

مؤقت

السنة الثالثة والسبعون

الجلسة ٨٢٧٧

الأربعاء، ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٨، الساعة ١٠/٢٠

نيويورك

الرئيس	السيد نيبينزيا	(الاتحاد الروسي)
الأعضاء:	إثيوبيا	السيدة غوادي
	بولندا	السيد رادومسكي
	بوليفيا (دولة – متعددة القوميات)	السيد إنتشاوستي خوردان
	بيرو	السيد ميثا–كوادرا
	السويد	السيد سكوغ
	الصين	السيد شين بو
	غينيا الاستوائية	السيدة ميلي كوليفا
	فرنسا	السيد دولاتر
	كازاخستان	السيد تيمينوف
	كوت ديفوار	السيد دجيدجي
	الكويت	السيد المنيخ
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة ديكسون
	هولندا	السيد فان أوستيروم
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة فرينتش

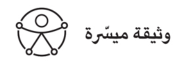
جدول الأعمال

صون السلام والأمن الدوليين

1817267 (A)







افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

إقرار جدول الأعمال

أقرّ جدول الأعمال.

صون السلام والأمن الدوليين

الرئيس (*تكلم بالروسية*): وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثلي الأرجنتين، الأردن، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، إسرائيل، ألبانيا، ألمانيا، أندورا، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، بابوا غينيا الجديدة، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوركينا فاسو، الجمهورية التشيكية، تونس، الجبل الأسود، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية كوريا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، جورجيا، جيبوتي، الدانمرك، رومانيا، سان مارينو، سلوفاكيا، سلوفينيا، السنغال، سويسرا، شيلي، غامبيا، غواتيمالا، غينيا، فنلندا، قبرص، قطر، كرواتيا، كندا، كوستاريكا، لاتفيا، لبنان، لكسمبرغ، ليبريا، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطة، ماليزيا، مصر، المغرب، موناكو، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، هنغاريا، اليابان واليونان إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2018/532، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته الأرجنتين، الأردن، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، إسرائيل، ألبانيا، ألمانيا، أندورا، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، بابوا غينيا الجديدة، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوركينا فاسو، بولندا، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، بيرو، الجمهورية التشيكية، تونس، الجبل الأسود، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية كوريا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، جورجيا، جيبوتي، الدانمرك، رومانيا، سان مارينو، سلوفاكيا، سلوفينيا، السنغال، السويد، سويسرا، شيلي، غامبيا، غواتيمالا، غينيا، فرنسا، فنلندا، قبرص، قطر، كازاخستان، كرواتيا، كندا، كوستاريكا، لاتفيا، لبنان، لكسمبرغ، ليبريا، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطة، ماليزيا، مصر، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موناكو، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. أعطي الكلمة أولا لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد سكوغ (السويد) (*تكلم بالإنكليزية*): تصادف في ٢٠١٨ الذكرى السنوية الخمسين لعام تاريخي ومضطرب في تاريخ العديد من بلداننا. فقد بشر العام ١٩٦٨ بوصول جيل جديد. وقد ميزوا وصولهم بصوت عال من الاحتجاجات والمظاهرات، بما في ذلك احتلال الجامعات، الرامية إلى تحدي النخب وتغيير الوضع القائم. وأصبح العديد من القادة الشباب لتلك الحركات قادة في بلدانهم، وبذلك نقلوا ”الروح التي كانت سائدة في العام ٦٨“ إلى المنظمات التي كانوا يحتجون ضدها في يوم من الأيام. ومنذ ذلك الحين، ما برحت الأجيال الجديدة تتحدى الوضع الراهن باستمرار — مجرد تذكرة بمدى قدرة الشباب على قيادة التغيير، وستقوده.

وخلال المناقشة المفتوحة بشأن الشباب والسلام والأمن في نيسان/أبريل (انظر S/PV.8241)، أكد وفد بلدي على الحاجة إلى تسخير قوة قيادة الشباب بوصفهم بناة سلام فعالين، في جميع جوانب الحفاظ على السلام. ولذلك، يسعدني أن أعرض مع بيرو، مشروع قرار اليوم بشأن الشباب والسلام والأمن (S/2018/532). إن مشروع القرار يستند إلى القرار الرائد ٢٢٥٠ (٢٠١٥)، الذي رعاه الأردن باقتدار من خلال مجلس

الأمن في ٢٠١٥. وأود أيضا أن أنوه مرة أخرى اليوم باستمرار قيادة الأردن وريادته لجدول أعمال الشباب والسلام والأمن في الأمم المتحدة.

إن مشروع القرار المعروض على المجلس اليوم، يبني على القرار ٢٢٥٠ (٢٠١٥) ويكمّله. وهو يفعل ذلك بطرق عدة.

أولا، يؤكد على الإسهام الذي يمكن أن يقدمه الشباب من أجل السلام والأمن الدوليين إذا تم إشراكهم بنشاط وإطلاق معارفهم وقدراتهم وحماسهم، وتم أخذهم على محمل الجد.

ثانيا، يقر بتنوع الشباب والحاجة إلى مكافحة أي وصم للشباب بأن لهم تطلعات وفرص وتحديات مختلفة. ويجب الاستماع لكل صوت. ويبرز مشروع القرار أيضا الحاجة إلى الاعتراف بالتحديات وأوجه التمييز المحددة التي تواجهها الشابات.

ثالثا، يسلط التقرير الضوء على أن الشباب جزءٌ أساسيٌ من تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وفي تعزيز مجتمعات سلمية وعادلة وشاملة للجميع.

رابعا، يدعو مشروع القرار الدول الأعضاء وجميع كيانات الأمم المتحدة إلى تعزيز مستوى الحوار مع الشباب ونوعيته. وهذا يعني دعوة المجتمع المدني بقيادة الشباب إلى أعمالنا، والاستماع إليه وإلى الشباب.

أود أن أشكر جميع الوفود على إسهاماتهم الإيجابية في المفاوضات على مشروع القرار. وأود أن أتوجه بكلمة شكر خاصة إلى المبادرة والمشاركة في الصياغة، بيرو، وكذلك أن أعرب عن امتناني لأن العديد من البلدان قررت أن تشارك في تقديم مشروع القرار.

يمثل مشروع قرار اليوم تقدما في تصميمنا الجماعي على ضمان أنه يمكن للشباب القيام بدورهم المُسْتَحَقّ واللازم في عمل مجلس الأمن وفي بناء السلام في جميع أنحاء العالم. لقد سمعنا صوتهم في القاعة، وكان آخر مناسبة في نيسان/أبريل. ينبغي لنا ألا نستمع إليهم ونتبعهم فحسب، ولكن أيضا أن نتعلم منهم.

أود أن أختتم بياني باقتباس ما قاله السيناتور الأمريكي روبرت فيتزجيرالد كيندي، الذي مرّ على وفاته ٥٠ عاما اليوم.

”يتطلب هذا العالم صفات الشباب: ليس وقت الحياة بل الحالة الذهنية، وطبع الإرادة وجودة الخيال وسمو الشجاعة على الجبن، والإقبال على المغامرة على مدى أيام اليُسر.“

يجب ألا نسعى إلى قمع صفات الشباب تلك، سواء في الجيل القادم من القادة أو في أنفسنا.

الرئيس (*تكلم بالروسية*): أطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجرى التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، بولندا، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، بيرو، السويد، الصين، غينيا الاستوائية، فرنسا، كازاخستان، كوت ديفوار، الكويت، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (*تكلم بالروسية*): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٤١٩ (٢٠١٨).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات عقب التصويت.

السيد ميثا – كوادرا (بيرو) (*تكلم بالإسبانية*): نرحب باتخاذ القرار ٢٤١٩ (٢٠١٨)، بشأن الشباب والسلام

والأمن، الذي يسلط الضوء على الدور المطلوب من الشباب القيام به في منع نشوب النزاعات وتسويتها. ونود أن نعرب عن امتناننا الخاص لوفد السويد لانضمامه إلينا كقائم مشارك على الصياغة، ولجميع أعضاء مجلس الأمن على دعمهم، والروح التوافقية والمشاركة النشطة والبناءة خلال المشاورات والمفاوضات على مدى الأسابيع السبعة الماضية.

ونود أيضاً أن ننوه بصفة خاصة بالتزام الأردن بهذه المسألة ومبادرته بطرحها على مجلس الأمن من خلال القرار ٢٢٥٠ (٢٠١٥)، الذي اتخذه المجلس في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. ونود أن نشدد على أن دور الشباب حاسم في تشكيل رؤية شاملة لمستقبل مشترك، وهو شرط لا غنى عنه لتحقيق السلام المستدام. ويجب على المجتمع الدولي الاستفادة القصوى من إمكانات الشاب والتزامهم وقدرتهم على الصمود وتسخيرها بغية منع نشوب النزاعات ومعالجتها.

وتعتقد بيرو أن القرار الذي اتخذناه للتو يمثّل إسهاماً رئيسياً في عمل مجلس الأمن، تمشياً مع مسؤوليته الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين. ونود أن نؤكد على أهمية ضمان متابعة هذه المسألة في سياق جدول أعمال مجلس الأمن. ولذلك، فإننا نؤكد على أن القرار الذي اتخذناه للتو يطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً في عام ٢٠٢٠ عن تنفيذه وعن تنفيذ سابقه، القرار ٢٢٥٠ (٢٠١٥).

ونودّ أيضاً أن نؤكّد على الحاجة إلى مكافحة وضع الشباب في قوالب نمطية، ولا سيما بقدر ما يؤدي ذلك إلى استمرار أشكال التمييز والعنف التي تستهدف المرأة. كما أن تمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين من العناصر الأساسية للدور الإيجابي الذي يمكن أن يضطلع به الشباب في دعم السلام والأمن.

وأخيراً، نود أن نشكر البلدان التي أعربت عن تأييدها لهذه المسألة من خلال مشاركتها في تقديم مشروع القرار الذي قدمناه مع السويد ولتسليط الضوء على أن ذلك يجسّد الدعم الواسع النطاق للمجتمع الدولي والتزامه فيما يتعلق بالخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن.

السيد فان أوستيروم (هولندا) (تكلّم بالإنكليزية): أود أولاً أن أشكر بيرو والسويد على مبادرتهما بالنهوض بالخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن من خلال اقتراح مشروع قرار لمتابعة القرار التاريخي ٢٢٥٠ (٢٠١٥). ونثني على البلدين على الطريقة المتأنية التي نظما بها العملية ونشيد بالأردن أيضاً بوصفه واضع القرار ٢٢٥٠ (٢٠١٥).

وأود أن أثير أربع نقاط.

أولاً، شاركنا في تقديم نص القرار ٢٤١٩ (٢٠١٨) لأننا نرحب بمضمونه وكذلك بالتأكيد بأن المجلس قد اتخذه بالإجماع. ونأمل أن يكفل الطلب الوارد فيه لتقديم تقرير متابعة أن تحظى هذه المسألة بالاهتمام الذي تستحقه من المجلس ومن منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً. ونرحّب بحقيقة أن الكثير من الدول الأعضاء الأخرى شاركت أيضاً في تقديم النص.

ثانياً، فيما يخص الحاجة إلى نهج شامل، نقدّر أن القرار يعترف بأهمية اتباع نهج شامل في حل النزاعات وحفظ السلام والحفاظ عليه. ونرحب بحقيقة أن القرار يؤكد مجدداً على الدور الهام الذي يمكن أن يضطلع به الشباب في هذه الجهود. ونُرحّب ترحيباً خاصّاً باعتزام المجلس دعوة المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات التي يقودها الشباب، بصفة مقدمي إحاطات إعلامية هنا في المجلس. ونرحّب أيضاً بتشجيع الأمين العام على أن يُدرج في تقاريره معلومات عن التقدم المحرز في مشاركة الشباب في عمليات السلام.

ثالثاً، إن أهمية الدراسة المرحلية واضحة. لقد كانت الدراسة استثنائية؛ وقد أتاحت منهجيتها إمكانية الوصول لأكثر من ٤٠٠٠ من الشبان والشابات، الذين لا تتاح لهم عادة فرصة

المشاركة مباشرة في هذا النوع من عمليات صياغة السياسات، وجعلت لهم صوتا مسموعا. وهذا النهج التشاركي الفريد هو الذي أدى بالدراسة إلى أن تُظهر بشكل مقنع كيف يشعر الشباب في كثير من الأحيان بأنهم لا يحظون بالقدر الكافي من التمثيل وبأنهم مستبعدون من جانب المؤسسات ذاتها التي من المفترض أن تخدمهم. وننوه بالتلقّي الإيجابي للدراسة المرحلية من جانب الأغلبية الساحقة من أعضاء الأمم المتحدة، بما في ذلك معظم أعضاء المجلس، في المناقشة المفتوحة المعقودة في ٢٣ نيسان/أبريل (انظر S/PV.8241).

تتعلق نقطتي الرابعة بأهمية الاستماع إلى الشباب اليوم. وقد حاولنا في سياق التفاوض على هذا القرار أن نبذل قصارى جهدنا للاستماع إلى أصوات الشباب، بما في ذلك من خلال الإسهامات النشطة لمندوبينا الشباب، الذين نشيد بهم على إسهامهم في هذا السياق. ونُعرب عن الأمل في أن يواصل المجلس الاستماع إلى أصواتهم وزيادة مشاركة الشباب في مسائل السلام والأمن. فلدى الشباب في العالم رغبة مشروعة في المشاركة في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلهم.

السيدة فرينش (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلّمت بالإنكليزية): تود الولايات المتحدة أن تشيد بكل من بيرو والسويد على جهودهما الرامية إلى ضمان إقرار مجلس الأمن بدور الشباب في مسائل السلام والأمن.

إن القرار ٢٤١٩ (٢٠١٨)، الذي اتخذناه للتو، يحوي عدداً من العناصر الهامة. وعلى وجه الخصوص، تقدّر الولايات المتحدة أن المجلس سيقرّ الآن بدور الرياضة في تعزيز التسامح واحترام الآخرين. ويبدأ تعزيز السلام وتفادي النزاع بتنمية هذه القيم في شبابنا، الذين سيشكلون الجيل القادم من صُنّاع السلام. ويقطع قرار اليوم شوطاً طويلاً نحو الاعتراف بالخطوات التي نحتاج إلى اتخاذها.

ولكن الولايات المتحدة تأسف لأن القرار لم يتضمن عبارات بشأن منع التطرف العنيف. وهذا المفهوم ليس جديداً، وينبغي ألا يكون محلّ جدال. وكان الهدف من الخطة المتعلقة بمنع التطرف العنيف هو معالجة العوامل التي تؤدي إلى لجوء البعض إلى العنف، حتى نتمكن من وقف دوامة التجنيد في المنظمات الإرهابية. وقد كان القرار فرصة ضائعة لتعزيز حقيقة ضرورة إشراك الشباب عندما تضع الدول الأعضاء خطط عمل لمعالجة منع التطرف العنيف. إن وكالات الأمم المتحدة، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، منخرطة بعمق في هذه الجهود، ولا يوجد سبب يمنع المجلس من أن يكون قادراً على تعزيز الاعتراف بهذه الجهود الحاسمة ودعمها.

وأخيراً، ينبغي للمجلس ألا يتراجع عن تضمين القرار عبارات تتعلق بالتكنولوجيا والإنترنت. وكان ينبغي للقرار أن يستخدم أحدث صياغة بشأن هذه المسألة، على النحو المبين في قراره ٢٣٩٦ (٢٠١٧). وينبغي أن يكون القرار ٢٣٩٦ (٢٠١٧) خطنا الأساسي للمضي قدماً.

ونود مرة أخرى أن نشكر بيرو والسويد على جهودهما، ونتطلع إلى تقرير الأمين العام عن الشباب في عام ٢٠٢٠.

رفُعت الجلسة الساعة ١٠/٣٥.